وغزة سمع بها من قاضيها علاء الدين بن خلف وغيره وببلد الخليل سمع به من الشيخ عمر المجرد وببيت المقدس سمع به من جلال الدين القادم وصلاح الدين الطوري وشمس الدين بن حامد وغيرهم ونابلس ودمشق وحمص وحماة وأقام بحلب أعواما ثم رحل ثانيا فسمع بحماة وحمص وبعلبك ودمشق ونابلس وبيت المقدس وغيره والقاهرة ومصر ودمياط وبلبيس وأكثر جدا من العالي والنازل عن خلق وثبته بخطه الدقيق المليح في مجلد ضخم وهو كبير الفوائد ومشايخه بالسماع قريب المائتين وأجازه من أصحاب الفخر بن البخاري ابن أميلة وابن الهبل وجمع من غيرهم وشيوخه بالسماع والإجازة يجمعهم معجمه الذي خرجه له ابنى نجم الدين أبو القاسم محمد المدعو بعمر نفعه ا تعالى ونفع به سماه مورد الطالب الظمي من مرويات الحافظ سبط ابن العجمي بمكة المشرفة المبجلة لما قدم من رحلته أرسل به إليه صحبة الحاج الحلبي في موسم سنة تسع وثلاثين وثمانمائة عني بهذا الشأن واشتغل في علوم وجمع وصنف مع حسن السيرة والإنجماع . . . .